

نمطيّة، وأنّه لم يتمّ نشر أيّة دراسة أنثروبولوجيّة على صفحات أيّ عدد من أعداد مجلة «الآداب والعلوم الاجتماعيّة».

ويدلّ هذا على أنّ تعمّق البحوث الاجتماعيّة في قضايا المجتمع العُماني يظلّ ضعيفاً، وهو ما يجعلنا نشير إلى عدم مقارنة البحث العلمي الاجتماعي للأحداث التي تستجدّ في عُمان. وبالفعل، حصلت احتجاجات من قبل «الشعب» على الحكومة عام ٢٠١١م، وفي الوقت الحالي تعرف سلطنة عمان أزمة اقتصاديّة بسبب انخفاض أسعار النفط؛ ممّا أنتج آثاراً اجتماعيّة واقتصاديّة مسّت بنية المجتمع. بيد أنّنا لم نجد أثراً لأيّ من تلك الأحداث ضمن اهتمام الباحثين الاجتماعيين العُمانيين المحليين. وفي هذا السياق، نفهم أكثر مدى خطورة أمر توقف تعيين المعيّدين المحليين في قسم علم الاجتماع بالكلية التي ذكرنا. وقد يسمح الملاحظ لنفسه بأن يضع احتمال وجود «قوة كبرى» تفرض هذا الواقع على علوم الاجتماع ضمن الأكاديمية العمانيّة.

## ٢. بحوث طلبة الماجستير في علم الاجتماع: ٢

تمّ فتح برنامج الماجستير في قسم علم الاجتماع خلال السنة الجامعيّة سنة ١٩٩٢/١٩٩٣م. وبيّن الجدول أدناه، بعض القضايا التي تناولها طلبة الماجستير في قسم علم الاجتماع بجامعة السلطان قابوس. ولا بدّ من الإشارة إلى صعوبة القيام بمسح شامل، حيث لا يوجد أرشيف يحصر الرسائل العلميّة ويؤيها ويضعها على ذمّة الباحثين.

### جدول رقم ٢

قضايا تناولها طلبة الماجستير في علم الاجتماع (عناوين)

م	العنوان	السنة الدراسية
١	انخراط المرأة في العمل وعلاقته بتغيّر أدوارها التقليديّة (دراسة استطلاعيّة للأدوار المتغيّرة للمرأة في سلطنة عُمان)	١٩٩٥م
٢	التعليم الفني والتنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة في سلطنة عُمان (دراسة ميدانيّة لاتجاهات الشباب العُماني نحو التعليم الفني).	١٩٩٥م
٣	دور التعليم في تشكيل اتجاهات الحداثة (دراسة ميدانيّة في المجتمع العُماني المعاصر)	١٩٩٦م
٤	رؤية طلاب جامعة السلطان قابوس نحو معنى العمل ونظمه دراسة ميدانيّة على عيّنة من المتوقع تخرّجهم عام ٢٠١٣م	٢٠١٣م
٥	دور التكوينات الاجتماعيّة في دعم المرأة العمانيّة للتمثيل السياسي ١٩٩٨-٢٠١١م	٢٠١٣م
٦	الآثار الاجتماعيّة والاقتصاديّة للمنطقة الاقتصاديّة الخاصّة بالدقم، دراسة ميدانيّة	٢٠١٣م
٧	دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي في سلطنة عُمان	٢٠١٤م
٨	دور الجمعيات الأهليّة في تحسين نوعيّة حياة المرأة العمانيّة دراسة ميدانيّة للجمعيات الأهليّة بمحافظة مسقط	٢٠١٤م

٢- دليل ملخصات علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعيّة بجامعة السلطان قابوس.

لا يقتصر حضور العلوم الاجتماعيّة في عُمان على المستوى الأكاديمي، إذ تتكفّل بعض المؤسّسات الأخرى بالقيام ببحوث ذات طبيعة علميّة اجتماعيّة